

التعليق على تفسير الطبري سورة البقرة 68 تابع الآية 201

مساعدة الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بعد قال الامام

ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - [00:00:00](#)

قد دللنا فيما مضى قبل على ان معنى شروا باعوا فمعنى الكلام اذا ولبئس ما باع به نفسه من تعلم السحر لو كان يعلم سوء عاقبته.

كما حدثنا واسند عن اسباط عن السدي - [00:00:41](#)

ولبئس ما شروا به انفسهم يقول بنس ما باعوا به انفسهم. فان قال لنا قائل وكيف قال جل ثناؤه ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا

يعلمون. وقد قال قبل ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من - [00:00:59](#)

فكيف يكونون عالمين بان من تعلم السحر فلا خلاق له. وهم يجهلون انهم بئس ما شروا بالسحر انفسهم معنى ذلك على غير الوجه

الذي توهمته من انهم موصوفون بجهل ما بجهل ما هم موصوفون بالعلم به. ولكن ذلك - [00:01:19](#)

فمن المؤخر الذي معناه التقديم. وانما معنى الكلام وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون دون ما يضرهم ولا ينفعهم

ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - [00:01:41](#)

فقوله ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ذم من الله تعالى ذكره فعل المتعلمين من الملكين التفريق بين المرء وزوجه وخبر

وخبر منه جل ثناؤه عنهم انهم بئس ما باعوا انفسهم برضاهم بالسحر عوضا من دينهم الذي به نجات انفسهم - [00:02:02](#)

من الهلكة جهلا منهم بسوء عاقبة فعلهم وخسارة صفقة بيعهم اذ كان يتعلم ذلك منها من لا يعرف الله. ولا يعرف حاله وحرامه وامره

ونهيته ثم عاد الى الفريق الذي اخبر عنهم انهم نبذوا كتابه وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك -

[00:02:24](#)

سليمان وما انزل على الملكين فاخبر عنهم انهم قد علموا ان من اشترى السحر ماله في الآخرة من خلاق ووصفهم بانهم يركبون

معاصي الله على علم منهم بها. ويكفرون بالله ورسله ويؤثرون اتباع الشياطين. والعمل بما احدثته من السحر - [00:02:49](#)

على العمل بكتابه بكتابه ووحيه وتنزيله عنادا منهم له وبغيا على رسله وتعديا منهم حدودا على معرفة منهم بما بما لمن فعل ذلك من

عند الله من العقاب والعذاب. فذلك تأويل ذلك. نعم - [00:03:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله ولبئس ما شروا كما ذكر الامام هنا شروا بمعنى باعوا. يعني

كان المعنى بئس ما باعوا به انفسهم فهم باعوا انفسهم بماذا - [00:03:30](#)

بالسحر يعني جعلوا السحر عوضا عن انفسهم. وذكر الامام هنا رواية السدي ان قوله وشروا بمعنى باعوا ثم اورد المسألة وهي قوله

فان قال لنا قائل وكيف قال جل ثناؤه ولبئس ما شروا به انفسهم - [00:03:43](#)

وقد قال قبل ذلك ولقد علموا لمن شروا ماله في الآخرة من خلاق. يعني كأن فيه نوع من ماذا؟ من التكرير قال فكيف يكونون عالمين

بان من تعلم السحر فلا خلاق له وهم يجعلون يجهلون انهم بئس ما شروا للسحر انفسهم - [00:04:06](#)

ولهذا هو حل هذا الاشكال بقضية التقديم والتأخير. يعني جعله من المقدم والمؤخر. وسبق طبعا طرح فكرة المقدم والمؤخر وانها

على ثلاثة اوجه في القرآن. يعني في جانب تفسيري وفي جانب نحوي وفي جانب بلاغي - [00:04:26](#)

ان في جانب تفسيري وجانب نحوي وجانب بلاغي. والان يعني ولله الحمد الدراسات يعني اكتملت تقريبا. اللي هي في دراسات

معاصرة اه في الجانب النحوي. وكذلك في الجانب التفسيري وكذلك ايضا في الجانب البلاوي. وطبعا احيانا - [00:04:46](#)

احيانا يكون القول بالتقديم والتأخير يعني مشترك بين هذه الاشياء الثلاثة. لكن الذي يعيننا نحن في قضية التقديم والتأخير وما يتعلق بالمعاني فاذا ارتبط بالمعاني فهو اقرب الى ماذا؟ الى التفسير - [00:05:06](#)

واذا ارتبط بقضية الاعراب فهو اقرب الى علم النحو. واذا ارتبط بمسائل علم البلاغة سواء كان من علم او من علم البيان او كذلك من المعاني فهو ذهب الى علم آ البلاغة. هذا السؤال الذي طرحه الامام - [00:05:22](#)

يمكن ان يقال انه من الامثلة التي ارتضى فيها القول بالتقديم والتأخير. القول بالتقديم والتأخير لانه هو لا يعني يرى حثنتقدي من التأخير الا بقريئة. يعني اذا وجدت قريئة تصحح القول بالتقديم والتأخير قبلها. وهنا - [00:05:42](#)

اشار الى هذه المسألة قال ولكن ذلك من المؤخر الذي معناه التقديم. وانما معنى الكلام وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم. ولا ينفعهم ولا بنس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - [00:06:02](#)

آ المسألة الاخرى التي يعني آ يمكن ان نطرقها هنا قبل ان ننقل او او قبل ان يعني تنتهي هي هذه الايات لانهما ستنتهي هذه الاية وبها يختم موضوع هذا الاشكال او ما يمكن ان يقال عنه انه من مشكلات التفسير - [00:06:22](#)

وهي قضية تفسير الاية على الوجه الذي ذهب اليه الامام رحمه الله تعالى. فنحن نحتاج الى ان نؤصل هذه القضية ونقدها لكي يفهم السامع لماذا لماذا ارتضى مثل هذا الامام مثل هذه الروايات ولم - [00:06:42](#)

عليها مع ما فيها من الغرابة بل قد تكون عند بعضهم تصل الى حد ماذا؟ الى حد النكارة فنحن بحاجة الى ان نعيد للموضوع من اوله لنبين المنهج الذي سار عليه آ السلف - [00:07:03](#)

من الصحابة والتابعين واتباعهم. وكذلك من سار على منهجهم مثل ابن عطية مثل ابن جرير. وغيره رحمهم الله فاقول يعني نحن بالنسبة لنا نحن الان حينما نريد ان ندرس مسألة تفسيرية - [00:07:22](#)

نريد ان ندرس مسألة تفسيرية كيف نبدأ بهذه المسألة من المشكلات التي نقع فيها اننا حين نريد ان ندرس مسألة تفسيرية نرجع الى تفاسير متأخرة. تجد بعضنا يرجع الى السعدي - [00:07:41](#)

الى ابن كثير الى ابي حيان وهكذا بمعنى انه يرجع الى تفاسير المتأخرين ليتفهم منها معنى الاية هذا المسلك عندي خطأ يعني ليس هو المسلك الصواب اذا اردت ان تحرر ان تتكلم عنك انت الان تريد ان تقرأ وتحرر لست الان آ يعني مجرد طالب علم - [00:07:56](#)

تريد ان تعرف المعنى وتمشي يعني ما انت الان في بداية الطلب لا انت الان تريد ان تصل الى فهم المعاني وكيف وصل اليها فلان وكيف وصل اليها علان فالصواب ان تبتدأ بالنظر الى المسألة تاريخيا - [00:08:23](#)

تبتدأ فيها في طبقة الصحابة في طبقة التابعين في طبقة التابعين هذا اول ما تبتدأ به يعني اول ما تبتدأ به ترجع الى هذه الطبقات الثلاث وتتفهم كيف فهموا هذه الاية - [00:08:42](#)

اذا بدأت بهذه الطريقة فانت قد سلكت الطريق الصواب اذا بدأت بهذه الطريقة فانت قد سلكت الطريق الصواب ثم بعد ذلك تبتدأ تقرأ عند المتأخرين وتنتظر ما هي تعليقاتهم؟ ما هي تحريراتهم؟ في هذه الاية - [00:09:00](#)

خلال هذا النظر التاريخي لابد ان يكون عندك ايضا مبادئ علمية تسيير عليها انه المبادئ العلمية هذه اذا لم تكن موجودة سيقع ايضا عندك خلل يجب ان يكون عندك يقين انه لا يمكن لا يمكن - [00:09:21](#)

ان يفتح الله على المتأخر في باب المعاني ما يضل عنه جميع المتقدمين اعينه تنتبهون لها لان بعض الناس يسمع الكلام لا يفهمه لانه عنده اشكال في يعني في هذه المسألة ونقول لا يفهمون لاني لاحظت ان كلامي هذا يفهمه بعض الناس بغير ما اريده. انا انكلم عن باب المعاني - [00:09:40](#)

ليس عما وراء المعاني نتكلم عن باب المعنى ما معنى قول الله سبحانه وتعالى كذا نحن قد كفيينا من الصحابة والتابعين واتباعهم في بيان هذه المعاني بحيث اننا لو اردنا ان ننظر الى الاضافات بعدهم سنجد انها ماذا؟ قليلة. لكن الكلام الان اذا هم فهموا الاية على وجه

- [00:10:07](#)

اذا فهموا الاية على وجه فلا يصح ابدا لا يصح ابدا ان يأتي المتأخر بمعنى يناقض ما ذهبوا اليه فاذا اثبتوا معنى من المعاني وجاء

متأخر ورد هذا المعنى او فسر الآية على معنى يدل على خطأ السابقين - [00:10:28](#)

فهذا لا شك ان فيه دلالة على خطأ قول المتأخر على خطأ قول المتأخر. فاذا نحن نحتاج الى ان نتفهم اقوالهم وهذا هو عين التجديد الذي يفترض ان نفهمه وليس التجديد ان نأتي بجديد كما نلاحظ في - [00:10:51](#)

اه ما يطرح في مجال الدراسات القرآنية وغيرها التجديد في علم اصول الفقه التجديد في كذا التجديد التجديد الشرعي الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو العود بالامر الى ما كان عليه - [00:11:11](#)

بمعنى انه الان يغفل الناس عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم يغفل الناس عن منهج معين فيأتي من يعيد ناس الى هذا المنهج الى هذه السنة هذا هو التجديد. لان مادة التجديد تدل على وجود اصل وانت تزيح عن هذا الاصل ما علق به - [00:11:30](#)

لتعيده مرة اخرى ان يكون ايش؟ جديدا اما الاتيان بجديد هذا لا يسمى تجديدا في عرف الشرع يعني الاتيان بجديد لا يسمى تجديدا في عرف الشرع. بل لنجد ان الشرع اشار الى الجديد انه امر ماذا - [00:11:50](#)

وسماه بدعة يعني الاحداث في دين الله سماه بدعة ما سماه جديدا ولا تجديدا اسف ما سموه تجديدا وانما سماه احداث. انا اريد فقط هنا من كلامي ان نفهم مصطلح التجديد الذي يدعى اليه انه في اشكال حتى في فهم هذا المصطلح. فنحن - [00:12:09](#)

حينما نقول التجديد لان من يسمع كلامي يقول هذا يريد ان يرجع بنا الى الوراثة هذا الرجوع الى الوراثة هو عين التجديد اصلا لانه كيف نحن نفهم كلام الله سبحانه وتعالى اذا اعرضنا عن فهم الصحابة والتابعين واتباع التابعين - [00:12:28](#)

على اي منهج نأخذ ومن نحن كي نفهم هذا الكتاب بالطريقة التي نريد ان نفهمها نحن يعني مهما بلغنا نحن من العلم فانه يبقى اننا نكون مثل من قال عنهم الله سبحانه وتعالى فرحوا بما اوتوا من العلم وظنوا انهم على شيء يعني - [00:12:44](#)

على شيء وهو في الحقيقة عندهم يعني خلل كبير جدا جدا وبعض المعاصرين لا يريد ان ابالغ بعض المعاصرين الذين يتعرضون للتفسير تجد انه لا يرتاح الا لا اجزم من يأتي بماذا بشيء جديد - [00:13:02](#)

لكي يحس انه قد ايش قد ابداع او قد فعل وهذا خطأ. خطأ بمعنى اننا لا نطالب انفسنا ولا نطالب غيرنا بهذا ولهذا مع الاسف كثرت الان او كثر الان الكلام في كلام الله سبحانه وتعالى بغير علم - [00:13:16](#)

يعني بدعوى التفكير التأمل التدبر بدعوى اخرى دعوى الاعجاز العلمي الى اخره. كلها طلب لماذا؟ للجديد. وكأن القرآن انما انزل لاهل هذا العصر دون غيرهم وكأن السابقين لم يفهموا كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:13:34](#)

ونالت في عن اللاحقين ماذا سيكون عليهم اللي لا ندري عنهم كيف سيكون الامر اذا كنا نحن يعني نتعامل مع القرآن بهذه الطريقة. طبعا دخل فئام متعددين جدا جدا. يا منهم يعني من عنده - [00:13:49](#)

الحاد وانحراف في فهم كلام الله سبحانه وتعالى بدون ذكر اسماء. ومنهم اصم ممن هو من اهل الملة. ولكن عنده ايضا انحرافات. يعني عنده انحرافات. هذه الاشكالية هذه الاشكالية هي اصلا بدأت تنمو شيئا فشيئا في هذا الوقت المعاصر - [00:14:02](#)

في هذا الوقت المعاصر بدأت تنمو شيئا فشيئا ومن اكبر يعني من اكبر من تولى كبر هذه المسألة وهي الازدراء بتفسير السلف ومحاولة اضافة شيء جديد هي مدرسة ما يسمى مدرسة محمد عبده - [00:14:21](#)

يعني هذه المدرسة اللي فيها تفسير المنارة الموجود الان لو قرأتم فيه خصوصا في مقدماته يعني سترون كيف الازراء بتفسير السلف والطعن على هذا التفسير. حتى ظهر عند من يذهب الى او من تشرب شيئا من هذه المدرسة - [00:14:39](#)

او تشربها بالكامل ظهر عنده هذا الامر وظهر في الدراسات المعاصرة وظهر في الجامعات وتعرفون الازهر له قوته في العالم الاسلامي الذي يكون في الازهر خصوصا في مثل هذه الامور ينتشر في العالم الاسلامي فانتشرت افكار هذه المدرسة في العالم الاسلامي وتنامت حتى صارت كادت تكون هي المهيمنة على افكار - [00:15:00](#)

كثير من اعضاء هيئة التدريس وهم يدرسون آآ ما يتعلق بالتفسير بدلالة انك مثلا تجد كتاب التفسير والمفسرون للشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله ورحم الجميع مما ذكرت. اه محمد حسين الذهبي لما تكلم عن التفسير بالمأثور وجعل التفسير بالمأثور مقابل للتفسير بالرأي - [00:15:24](#)

لما تكلم عن تفسير مأثور ذكر عنوان عن اسباب الضعف في التفسير المأثور انت لما تقرأ هذا اسباب الضعف في التفسير المأثور ستجد ان منها الاسرائيليات. منها حذف الاسناد ويعني ذكر بعض يعني - [00:15:46](#)

الضعيف والموضوع الى اخره هذا يوحى اليك ان والله التفسير بالمأثور الان ركنه قوي او ضعيف ضعيف ويصور لك الان انت يصور لك انه والله التفسير بالمأثور هذا ان تتحسس منه فيصير الاصل عندك قبوله او رده - [00:16:03](#)

هو سيكون عندك الاصل الان رده ولا تقبله الا بايش بان يكون صحيحا الى اخره وهذا ما هو ما كان هذا منهج السابقين ابدأ يعني هاتوا لي واحد من العلماء - [00:16:22](#)

كان يعالج يعالج مرويات الصحابة والتابعين واتباعهم سواء ممن سلك منهج الاثر او سلك منهج غير الاثر انه كان التفسير المأثور عن هؤلاء بهذه الطريقة لا يكاد يوجد بل كان الاصل الاصل هو نقل هذه المرويات ونسبها الى بعض الصحابة والتابعين واتباعهم من دون نكر - [00:16:35](#)

ما كانت هذه مشكلة عند العلماء يعني ما كانت مشكلة عند العلماء فالصحيح الان اذا اردنا ان نقول بالتجديد التجديد هو ان نعود الى ما كان عليه. هؤلاء ثم نبني عليه - [00:17:01](#)

وليس ان نهدم ما جاء عنهم او ان نشكك في المروي ونجعل الاصل عند طلابنا ان الاصل والله في المروي هذا الاصل فيه الشك لا تنتقل انت من هذا الشك الا بيقين - [00:17:15](#)

ولهذا يطالب الان يعني انا ناقشت رسائل يعني ناقش رسائل ولاحظ بعض الطلاب يعني يحرص على يعني ذكر يعالج المرويات او بعض الاساتذة يطالبون لماذا لم هذه الرواية عن ابن عباس ما الذي يريد ان الصحيح او ليست بصحيحة - [00:17:29](#)

طبعاً انا اعترضت على هذا قلت له والدليل على انها صحيحة ان ابن عطية ذكر او ابن جرير ذكر او ابن كثير ذكره وفلان ذكره ما حد تعرض عليها. يعني لماذا انت تطالب هذا الطالب الان بمعالجة المروي - [00:17:47](#)

عن ابن عباس وهؤلاء الكبار العظام مرروها ما عندهم فيها مشكلة يعني اذا ليست المشكلة يعني ليست المشكلة عند هؤلاء المشكلة صارت عندنا نحن فنحن بحاجة الى ان نعود الى هذا المنهج الذي هو المنهج الذي - [00:18:01](#)

واستمر في الامة وكما لاحظنا لما ناقشنا قصة هاروت وماروت ان يعني بعض علماء الامة المحررين ما كان عندهم موقف مشكل مع هذه الرواية ولا كانت الرواية هذه مشكلة وبعض العلماء كان عندهم مشكلة مع هذه الرواية فدخلوا فيها بماذا؟ بعقولهم - [00:18:16](#)

سؤال لم يرد وايضا يدخل ضمن المنهجية حينما نتكلم عن قضية العقل الان الم يكن عند ابن عباس وعند مجاهد وعند عكرمة وعند وعنده وعند هؤلاء ما كان عندهم عقول - [00:18:35](#)

يعني هل كانوا مسلوبي العقل وهم يروون هذه الروايات يعني انا اريد ان افهم انا اريد ان افهم اسأل سؤال هؤلاء الذين يعترضون يعني ابن عباس يرويهما ضمن كلام الله سبحانه وتعالى ولا عنده اشكال - [00:18:49](#)

في هذا وغيره من الصحابة وغيره من التابعين من اتباع التابعين كانت هذه سائدة عندهم يروونها. ولكن عندهم اشكال فيها اين عقولهم اين عقولهم اذا ما كان هؤلاء عندهم عقول فلن يكون العقول - [00:19:03](#)

ولهذا انا شخصياً ان اتبع عقل ابن عباس وطبقته والتابعين واتباع التابعين احب الي من ان اتبع عقل فلان وعلان من الذي جاءوا بعده؟ من المتأخر يعني انا ارتاح الى عقول هؤلاء اكثر - [00:19:19](#)

ولا عندي فيها اشكال انه والله هذه روايات وردت عن هؤلاء وفهموا القرآن من خلال هذه الروايات ما عندهم مشكلة في هذا ولهم طريقتهم. اذا انا فهمت الطريقة هذه تزول عني اشكالات. اما اذا انا جعلت الاصل الشك والاصل الاعتراض فيبقى عندي اشكالات وحسيكات - [00:19:33](#)

ولهذا مثل ابن حجر مثل ما قرأتهم ليكرهنا في الدروس الماضية ابن حجر لما عرض الروايات وجد ان من حيث الروايات ما يمكن يعني ما يمكن الخلاص منها ولا يمكن آآ يعني الاعتراض عليها - [00:19:52](#)

لانه يحترم الاثر وقف معهم ونبه على انه صح عنهم وانه لها اقل شيء يكون لها اصل يعني اقل شيء يكون لها اصل فاذا نحن بحاجة

الى ان نعيد النظر في طريقة التعامل مع هذه المرويات - [00:20:08](#)

نعيد نعيد النظر في طريقة التعامل مع هذه المرويات وقضية العقل الذي يعتمد عليه بعضهم او الغرابة وان هذه فيه غرائب او نكرة والى اخره ويقع نفس السؤال. هؤلاء لماذا لم يستنكروا ما استنكرت - [00:20:24](#)

لماذا لم يستغربوا ما استغربت لماذا لم يحتشموا لكتاب الله مثل ما تحتشم انت في كتاب الله؟ يعني لماذا؟ هذا مجرد سؤال انت نفسك وترجع لكي تعرف هم عملوا هذا لماذا؟ وعملوا هذا كيف - [00:20:38](#)

بحيث انه يعطيك في النهاية ماذا؟ اعادة نظر يعني اعادة نظر وتأخذ في التاريخ تنظر كيف صارت هذه الروايات ومتى بدأ او متى بدأ هذه بدأت هذه الاشكالات او هذه - [00:20:54](#)

مناقشات لمثل هذه المرويات هذه الطريقة لطريقة النظر التاريخي ستبين لك البيان الواضح جدا جدا متى بدأت او متى نشأت

الاعتراضات على هذه ثم ايضا هذا الاعتراض على هذا المروي هل هو اعتراض عقلي؟ او اعتراض نقلي - [00:21:09](#)

ستجد ان اغلب الاعتراضات اغلب الاعتراضات منشأها عقلي يعني اغلب الاعتراضات ما سوى عقلي وايضا مبنية على قضايا عقلية انه لا يمكن ان يكون كذا لا يتصور ان يكون كذا - [00:21:29](#)

حق هؤلاء ان يكون لهم كذا هذا كلها ايش؟ تصورات وافتراضات. من الذي بناها؟ من الذي اسسها؟ هو العقل المجرى طرب الان اللي تقول انت عنه انه لا يتصور من الانبياء ان يقع منهم كذا. لا يتصور ملائكة ان يقع منهم كذا. لا يتصور الى اخره. الم يكن هذا في -

[00:21:47](#)

يعني في خلد وعقل هؤلاء الكرام من الصحابة والتابعين الذين فسروا القرآن يعني هل غفلوا هم عن هذه الامور لان مسألة نقلية يعني مسألة نقلية فانت الان تعالج هذه المسائل النقلية بطريقة ايش؟ عقلية بحتة - [00:22:07](#)

بطريقة عقلية بحتة. وايضا لما ناقشتها بطريقة عقلية بحتة الغيت عقول هؤلاء وحكمت انت يعني عقلك ورأيك في على عقول هؤلاء وجعلت عقلك ورأيك هو الاصل تحاكم اليه عقول هؤلاء - [00:22:24](#)

طبعا هي النتيجة وان لم يصرح بها النتيجة هي ازدياد عقول هؤلاء لكن هذه نتيجة والازم من اللوازم من حيث ندري او لا ندري في النهاية سيقع هذا الامر. فلذا لابد مننا نعالج ونراجع انفسنا ونحن ناقش هذه المرويات. طبعا انا اعرف بعض الناس يقول لك اثبت -

[00:22:40](#)

اسناد ثم ناقش هذه الفكرة سبق وان طرحناه اكثر من مرة وقلت لكم مرة بعد مرة نحن الان نتعامل مع المفسرين وطريقتهم في التفسير وما رأينا اهل التفسير من المحققين والمحررين ما رأينا احدا منهم يعترض على هذه المباريات بهذه الطريقة يعني الطبري

في - [00:23:00](#)

الاثار وهو يعالج الاثار هل هو الطبري في التفسير الجواب لا. الطبري في التفسير وفي تأديب الاثار. هل هو الطبري في التاريخ؟ ايضا الجواب ماذا؟ الجواب لا. يعني كل علم له طريقته في المعالجة - [00:23:23](#)

يعني كل علم له طريقته في المعالجة. هؤلاء كانوا يفهمون هذا الشيء ويتعاملون معه ما عندهم فيه مشكلة ما كان عنده علمائنا المتقدمين مشكلة في هذه الامور ابدأ. انما نشأت الاشكالات عند المتأخرين - [00:23:39](#)

وزادت اكثر عند المعاصرين يعني زادت اكثر عند المعاصرين لطبعا اسباب متعددة انا ذكرت احد الاسباب. ان هي هذه المدرسة لمدرسة محمد عبده كانت احد الاسباب والعمل الاكاديمي سار يعني اغلب العمل الاكاديمي سار على طريقة هذي المدرسة في

التعامل مع المرويات خصوصا بعد كتاب آآ الشيخ محمد - [00:23:53](#)

التين الذهبي الذي صار يعني مثل يعني كيف نقول يعني اصل من اصول كثير من الاكاديميين حينما يدرسون التفسير وتاريخ التفسير ما يسمى بمناهج مفسرين او حتى بعض الكتب صار مصدرا لهم. فصاروا ينقلون ما يقوله بدون اعتراض او انتقاد -

[00:24:16](#)

يعني صار هذا الكتاب هو السائد يعني لا تكاد تجد كتاب من كتب علوم القرآن الا وينقل عنه نقل ماذا؟ المقتنع ولا تجد لا تكاد تجد من

يعترض عليه مع ان هذا الكتاب يعني هذا الكتاب - 00:24:35

القيمة العلمية فيه هي بهذا الجمع الكبير الذي جمعه الشيخ محمد حسين الذهبي لكن التحرير فيه ضعيف يعني التحرير في هذا الكتاب ضعيف لكن الجمع كثير. فنحن اذا اردنا ان نوصف للرجل نقول نعم هو تعب وجمع وقرأ مخطوطات - 00:24:51
ويعني درس ما استطاع لكنه كتاب في اقله وصفي وفيه تقسيمات وفيه وفيه الى اخره لكنه في حقيقته ان كان في تميز وفي هذا الجانب اما في جانب التحرير العلمي في جانب التحرير العلمي فالشيخ رحمه الله تعالى لم يكن بذاك - 00:25:11
فان لم يكن بذات. بدلالة ان هذا الكتاب فيه تناقضات احيانا تجدها بين الصفحة والصفحة التي بين الصفحة والصفحة. يعني اخطاء
ايضا في بعض المسائل العلمية. ايضا افتراض بعض المسائل العلمية افتراضا - 00:25:29
يعني فهم ايضا بعض المسائل او بعض يعني ما طرحه بعض العلماء بطريقة معينة احدث منها بناء مسألة افتراضية وخلاف في مسألة
علمية يعني اشياء كثيرة جدا في الكتاب تحتاج الى اعادة نظر. يعني تحتاج الى اعادة نظر. فنحن بحاجة الى ان - 00:25:48
انتبه الى هذه الامور والشاهد في ان هذا كله يعني شاهد ما اقول لكم انكم انظروا الى الدراسات الاكاديمية منذ ان بدأ تحقيق الكتب
وخصوصا المأثور او المروي انظروا فيه وتأملوا كيف تعالج هذه المرويات. وابحثوا في مناهج المتقدمين وهم كانوا اقدر -

00:26:08

واجدر هل يوجد هذا الاسلوب او لا؟ يعني هل يوجد هذا الاسلوب او لا؟ طبعا انا الى الان ما وقفت على هذا الاسلوب المعاصر عند
المعاصرين في دراسة الآثار بهذه الطريقة - 00:26:30
ان لم اجده وكما قلت لكم سابقا في مثل هذا الموضوع بالذات نحن الان نتعامل مع منقولات فدخل العقل فيها بهذه الطريقة العامة
بهذه الطريقة لا شك انها ستحدث عندها شرح في التعامل مع التفسير - 00:26:43
وايضا تحدث عندها هزة في القناعة بالمروي عندها. القناعة بالمروي عندها. فاذا نحن بحاجة الى اذا كنا نريد التجديد هذا اول طريق
نجدد فيه ان نقول يجب ان نرجع الى عقول هؤلاء وندرس التفسير من خلال عقولهم وليس من خلال عقول - 00:27:01
نحن من خلال طريقتهم وليس من خلال اعتراضاتنا عليهم. ما نجعل اعتراضاتنا هي الاصل وناقش هؤلاء بهذه الطريقة.
طيب ابن جرير الطبري ماذا لم يعترض ابن عباس من كان في طبقتهم والتابعين كان في طبقتهم هل وجدتم احد اعترض على
هذه المرويات - 00:27:21
ما وجدنا احد يعترض عليها كانت تروى ووجدنا. الروايات التي اعترضت او او ما قيل في بعض الاعتراضات هي موجودة نعم. فلان
قال كذا فلان قال لكن واقع التفسير لم يقف عندها. يعني - 00:27:44

ورد عن مجاهد انه سئل الاعمش قال لماذا يتقون تفسير مجاهد؟ يقصد اهل الكوفة. قال كانوا كانوا يرونه يأخذ عن بني اسرائيل
طيب هذي موجودة الان لكن السؤال الان كونه يأخذ عن بني اسرائيل اذا كان عند بعض الكوفيين يعتبروا يعني عيبا في هذا
الامر. السؤال هل هذا كان السائد انه كل طبقة - 00:27:59
التابعين كانوا يرون ان من يأخذ بني اسرائيل لا يقبل منه؟ الجواب لا. بدلالة ان كتب التفسير يعني مليئة سواء عن الكوفيين او عن
غير الكوفيين. يعني انا اصحاب الاعمش او عن غير اصحاب الاعمش. وان كان قد يكون عن اصحاب الاعمش او عن الكوفيين قد
يكون اقل. لكن لم يكن التفسير خلوا - 00:28:23

من هذا الامر بان نقول والله تفرد مجاهد بنقل المرويات هذه ما تفرد مجاهد يعني مجاهد ليس هو وحده فقط واعتراض الكوفيه
الذي ذكره الاعمش يبقى انه اعتراض جماعة لكن واقع التفسير تجاوزه يعني واقع التفسير تجاوز هذا الاعتراض - 00:28:43
وهذي مهم جدا ننتبه لها. المشكلة ان الذي يعترض على الاسرائيليات يورد لك مثل هذه الامثلة. او يورد لك مثال اللي رواه البخاري
في صحيح عن ابن عباس انه قال اه كيف تسألون بني اسرائيل وكتاب الله اه بين بينكم لم يشب - 00:29:01
والله ما رأينا احدا منهم يسألكم عن كتابكم طبعا هذه واردة في صحيح البخاري لكن السؤال الان هل ابن عباس كان يعمل بهذا ما كان
يعمل بهذا بدلالة وجود روايات صحيحة وصريحة عنه في الرجوع الى بني اسرائيل - 00:29:19

اذا هو لما اعترض كان اعترض على شيء معين على جزئية معينة كان يعترض عليه وليس على مسألة الرجوع الى بني اسرائيل او معرفة الاخبار الواردة بني اسرائيل. ولهذا نجد اطباق اطباق من مفسري السلف - [00:29:36](#)

من حيث الجملة اطباق في انه ما تكاد تمر اسرائيلية او غير اسرائيلية من الاخبار القديمة الا ونجد لهم ايش ذكر اخبار عنها. هذه الاخبار لا تخرع يعني لا يخرعها المفسر - [00:29:52](#)

وانما يرويها عن من سبقه. قصة ناقة صالح القصص الواردة عن شعيب وقومه. القصص الواردة عن ثمود القصص الواردة عن فرعون. القصص الواردة عن تبع القصص الواردة قصص الوالدة كل هذه مرويات يعني هذه طريقها ماذا؟ الرواية لا يمكن ان تكون طريقها غير الرواية. واذا كان طريقها رواية عندنا احتمالان اما ان - [00:30:06](#)

تكون مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ان تكون مأخوذة عن غيره ما في عندنا اكثر من احتمالات ولا لا؟ يعني وفي النهاية المفسر منهم لا لا يخرع - [00:30:26](#)

فهو اذا يروي فانت اذا اردت ان تحرر في هذا المروي يعني هل هو مخضوع عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن غير النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المواطن لا تستطيع ان تحدد ما تستطيع ان تجزم بانها ليست مأخوذة عنها النبي صلى الله عليه وسلم ما تستطيع - [00:30:37](#)

يعني هل عندك الان قرائن ودلائل الا في مسألة اللي ذكرها ابن تيمية لما ذكر انه يكون في كتاب الله يعني في يعني في في شريعتنا ما يرد او ما ينقضه لكن في الاخبار ما يمكن هذا - [00:30:52](#)

يعني مثلا ما هو الشيء الذي يوجد في قصة هاروت وماروت ويورد ترده شريعتنا في شيء ترده شريعتنا يعني هل يمكن يقال ان والله في شيء يرد ترده شريعتنا لا تقبله شريعتنا ابدا - [00:31:06](#)

ما في بدالة انه لو كان فيه لو كان فيه بالفعل شيء ترد شريعتنا بهذه الطريقة يذكرونها ما يمكن يتواطأ هؤلاء كلهم على ايرادها دون نكير لا يمكن اذا حينما انت تعترض بانه ترد شريعتنا او يرد العقل ان تتكلم عن عقلك انت - [00:31:25](#)

وعن الشريعة بفهمك انت ليس الشريعة بفهم ابن عباس وطبقته ولا فهم طبقة التابعين ولا طبقة اتباع التابعين. ولا انت نظرت الى القصة بعقل هؤلاء. انتظروني نظرت اليها بعقلك انت - [00:31:43](#)

ونظرت اليها بعقل من يعترض من عقول المتأخرين وليس بعقل هؤلاء فاذا انت اذا اعدت النظر سيتبين لك اننا نحن عندنا اشكالية او مشكلة في طريقة التعامل مع هذه المرويات - [00:31:58](#)

فالذي الذي نخلص اليه وهو اختصار مثل هذه وامثاله وغيرها اننا حينما نعالجها يجب ان نعالجها نعالجها بالمنظور الذي عالجها به هؤلاء. ونخرج من هذه القصص بالطريقة التي خرجوا بها. وسبق - [00:32:13](#)

ذكرت لكم ان عندنا مسألة مهمة جدا جدا هي واضحة عندي انهم حينما يذكرون هذه القصص لا يعني انهم يؤمنون بتفاصيلها كاملة. هذي اهم شيء. لماذا؟ لان المعترض يجزئ المسألة. يجزئ القصة ويبدأ يطعن فيها واحدا واحدا - [00:32:33](#)

كما قلت لكم سابقا فيبدأ يطعن في القصة واحدة واحدة السلف عقولهم اكبر من هذا ما كانوا ينظرون الى هذه القصص بهذه بهذا التجزئ لانه بعض المسائل او بعض الاخبار الموجودة التفصيلية هذه تحتاج - [00:32:53](#)

خبر معصوم وهم ما يقولون لك ان والله هذه القصة صحيحة بكل ما فيها. هو الذي يعنيه انه مجمل القصة هذا يتوافق مع ما ذكر في القرآن يعني مجمل قصة توافق معدوم في ما ذكر في القرآن. اما التفاصيل فمسألتها مسألة اخرى - [00:33:10](#)

هذه المسألة اذا فهمناها واستقرت عندنا فستسهل علينا كثير من هذه المشكلات المتعلقة القصص القديمة التي يرويها هؤلاء ستقول ما الدليل على هذه الفكرة؟ الدليل هو الاستقراء انك الان تجد انهم يذكرون من هذه الغرائب والاشياء العجيبة ولا يعترضون عليها.

لانه ليس - [00:33:30](#)

هدفهم هو هذه التفاصيل هو هدفهم القصة العامة الفكرة العامة. وسبق ان طرحت اكثر من مرة هذه الفكرة والامثلة عليها. يعني الامثلة عليها وكذلك تجد ان الواحد منهم قد ترد عنه اكثر من رواية اكثر من رواية والتفاصيل فيها مختلفة - [00:33:51](#)

طب كيف؟ هو لانه لا يعنيه التفاصيل. هو يعنيه اصل الفكرة اللي كان بن ابن حجر نبه اليها انه لما تكلم ونظر قال انه هاي الروايات تدل على ان القصة اصلا - [00:34:10](#)

هذه للقصة اصل هي اللي تعيننا الان وصولنا الى هذه الفكرة او الى هذا الامر هذا يدل على اننا استطعنا ان نفهم كيف يتعامل هؤلاء السادة مع هذه المعلومات - [00:34:24](#)

التاريخية وليس بالنظر بعض المعاصرين او بعض المتأخرين يفصل لي القصة ويبدأ يتكلم عنها واحدة واحدة كأنه يناقش اخبار عن معصوم يريد ان يثبتها او لا تثبت يعني تثبت او لا تثبت. فاذا فهمنا هذه القصص بهذه الطريقة فباذن الله - [00:34:37](#)
ان شاء الله اشكالات كثيرة. والدليل عليها ايضا انه ابن ابن جرير وهو يناقش هذه المسائل كان يناقشها بهذا الطريقة. ينظر الى المجمل المجمل. وسبق ان قرأنا كلامه عن الحية. تذكرون الحية لم ترد في الكتاب. ولا اشار اليه الكتاب ابدا - [00:34:57](#)
وروايات السلف تشير الى ان الحية نزلت مع ادم وحواء وابليس يعني اقبضوا منها جميعا هم ادخلوا معها الحية فالذين الذين يعترضون سيعترضون بهذا انه القرآن لم يذكرها لكن القرآن لم ينفها - [00:35:16](#)

ايضا يعني القرآن ما نفاها هو لم يذكرها لكنه لم ينفها فانت الان اذا اردت ان تنفي هات بدليل ينفي هذا ينفي ان الحياة نزلت كون القرآن لم يعني يشر اليها لم يذكرها لا يعني انها لم تنزل. ثم ذكر بعد ذلك - [00:35:34](#)
القواعد العامة التي اشار اليها رحمه الله في طريقة تصحيح هذه القصة وذكر كما سبق ان ذكرنا مجموعة من هذي يعني كون العقل ما في ما يدفعها لا من خبر ولا من عقل - [00:35:53](#)

وانها موافقة اللي هي القصة عموما موافقة للغة ما فيها شيء يخالف اللغة اه واتكلمت طبعا عن قصة دخول الحية كلها يعني مو فقط نزولها الحية عموما وذكر ايضا قضية مهمة جدا ويتكلم عنها اللي هي تتابع اهل التأويل عليها جعل تتابع اهل التأويل على هذه - [00:36:09](#)

هذه القصة مصحح لها يعني تتابع اهل التأويل على ذكر هذه القصة مصححا لها. هاتوا لي الان من يتعامل بهذه الطريقة. ويجعل وينظر الى تتابع اهل التأويل مصححا هذه القصة. هذا الطبري يتعامل بهذه الطريقة لانه فهم كيف كان السلف يريدون او يجرون هذه المسائل العلمية. ابن تيمية ايضا له ملحظ - [00:36:31](#)

لما تكلم عن الاسرائيليات خصوصا الوارد عنه الصحابة انه قال ان الاسرائيليات الواردة عن الصحابة النفس اليها اسكن لماذا قال الناس لا يسكن؟ قال الاحتمال ان يكونوا سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:55](#)

يعني النفس اليها اذكى لانه احتمال يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهنا قصة مثلا آ الزهرة او الزهرة على حسب الخلاف في طريقة نطقها وعبد الله بن ابن عمر كونه كان يتعوذ من هذا الكوكب - [00:37:10](#)

وفي رواية عن كعب الاحبار وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. في نفس المسألة الان ما الذي يدرينا ان المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم له اصل عند عبدالله بن عمر - [00:37:25](#)

وايضا رواها عن كعب الاحبار يعني يكون رواها من هنا ومن هنا يعني صح له من هذا وصح له من هذا لا المخالفون بيعترضون يقول لا بما انه عن كعب اذا لعله وقع وهم في الرواية الاخرى - [00:37:38](#)

طب لماذا لا نقول لا عنده خبر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ وايضا تكلم عنها كعب عفاف فيكون في نوع من ماذا؟ من التوافق في هذا الخبر. يعني يكون نوع من التوافق - [00:37:54](#)

وفي هذا الخبر. اذا هذا باختصار كنت اردت فقط ان اني اه يعني اه اه يعني اغلق المسألة العلمية المتعلقة قصة هاروت وماروت لطبعا بعض من يسمع التحرير ذكرناه قبل بيعتري اعرف انه سيكون اعتراض وسيكون في نوع من ماذا من الاشكالات والجدل في هذا الموضوع - [00:38:04](#)

ولكن الذي يعني انا توصلت اليه بعد ان كنت لم اقل كذلك انه هذا المنهج هو الصعيد والاول ان كنت مثل هؤلاء يعني يعجبني تعليقات الرازي وتعجبني تعليقات ابن كثير على بعض السريات وان وان - [00:38:24](#)

لكن لما بدأت اقرأ في الطبري وجدت ما يعترض على ذي الاشياء يعني يأتي ببديع من القول ويناقش هذه هذه المسائل العقل التي يعني يحال اليها وجدت المسألة في العقل مخالفة جدا لان هؤلاء كان لهم عقول ايضا لماذا نحن نلغي عقول هؤلاء - [00:38:41](#) ولنفترض ان عقولنا او عقول المدخنين احسن من عقولهم يعني اشياء كثيرة بدأت تتبين فما صار عندي اشكال في مثل هذه الاسرائيليات ولهذا اكون في بعض المناقشات وتعرفون مثل هذه الاشياء تحدث يعني اثاره وحده فلو كنت اقول لبعضهم هات لي - [00:39:01](#)

يعني اسوأ ما ترى من اسرائيلية وانا كفيف لك باني اناقشها لك بس بشرط انه اننا نناقشها يعني بحيادية قدر الاستطاعة انه يكون عندنا يعني بنلغي المقدمات هذه لكن يكون عندنا اصول علمية - [00:39:19](#) تتفق عليها ان تسير هؤلاء هو الاصل عندنا وان هؤلاء لهم عقول يتعاملون بها مع هذه المرويات. ما تنتزع عقولهم وتجي تدعي تدعي على كذا. يعني فيها مسائل بهذا الشكل. ففي النهاية - [00:39:36](#) يعني كثير منهم يعني ان لم يعني يدعن على الاقل انه يكون عنده على الاقل ما يمكن نقول انه نوع من تريت ان والله المسألة فيها نظر هذا لو وصلت الى المسألة فهي نظر انا بالنسبة لي اكتفي ما يكون فيه اندفاع في رد المروي او توهين المروي وتضعيف - [00:39:50](#)

المروي عن الصحابة والتابعين واتباعهم بمثل هذه التضعيفات بسبب والله قصة هاروت وماروت. وانا اتعجب يعني من هذا يعني مثلا احد من ناقش بحث لي يبقى يعني المناقشة يرحمك الله. المناقشة علمية اني قدمت بحث في قصة اه داوود عليه الصلاة والسلام. وتتبعها بالنظر اللي ذكرت - [00:40:10](#)

النظر التاريخي الى عهد ابن كثير والذي حكم بحثي كان يطالبني طبعاً مطالبة ليست الزامية لكنه يقول لماذا لم يعني لماذا لم آآ يعني آآ يأخذ الباحث برأب كثير وهو من اعدل الاقوال - [00:40:32](#) في هذه المسألة طيب انت رأيك هذا ان الرأي ابن كثير اعدل الاقوال؟ يقول انا سلسلت لك الذين هم اعلم واجل من ابن كثير قبلهم. يعني كل هؤلاء ما كان عندهم اشكال - [00:40:52](#)

فلماذا صار رأي ابن كثير منتوف سنة سبع مئة واربعة وسبعين؟ كذا وفاته ولا لا هي الاعدل وكل هذول اللي سبقوه. ومنهم اه علماء محررون ما كان عندهم مشكلة صحابة وتابعين واتباع تابعين. ومن جاء بعدهم ومنهم الامام احمد - [00:41:04](#) منهم غيره اوردوا هذي والبخاري اوردوا كل هذي ولا عندهم اي اشكال فيها ويثبتون القصة ما عندهم طبعاً اصل القصة على الاقل يثبتونها ولا عندهم فيها هذول كلهم صار عندهم اشكال بالنسبة لك وصار ابن كثير هو - [00:41:19](#) رأيك على انه اعدل الاقوال؟ انا رأيي ان هذه المنهجية هل سلكها هذا الفاضل؟ هي من اثار هذا التفكير اللي ذكرته لكم قبل قليل يعني من اثار هذا التفكير وطبعاً هو ايضا شيخ ازهري الله يحفظه. وطبعاً بدينا لانه بدينا تعطونا اسماء الذين حكموا وكذا. فيعني عرفته - [00:41:35](#)

ولكن ما رأيته بعد هذي عشان نتناقش وجها لوجه اعتذر لكم من نطلت انا كان في نفسي ان الدرس الماضي اني اختتم لكم بهذه الختمة عشان فقط نبين تأصيل المنهج او جزء من هذا التأصيل ولعله يكون - [00:41:57](#) الله اتضح اللي عاد يعطونه الميكروفون يا شيخ. اللي هو ان يوقع بالاحبار. رضي الله عنه. طبعاً هو احد الصحابة كنه يعني ذكر كان عند عالم من علماء اليهود وكان في كتب - [00:42:11](#)

فقال العالم يعني لا تفتح الكتب الا بعد وفاتي. طبعاً كان يهودي كعب. كعب الاحضار قبل اسلامه. نعم. بعد اه وفاة هذا الرجل فتح الكتب هذي وقرأها من ضمنها وجد اللي هو نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فاسلم بسببه. فالشاهد ان لله الكثير من يعني المفسرين كذا يتخرجون من - [00:42:30](#)

الكتب البقية اللي قرأها كعب الاحبار الاسرائيليات اللي نقلوا وكذا فكانوا يعني وايضا اللي هو عندما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه آآ فتح كتاب او وجد كتاب فنهى يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انكر عليها وكذا فهنا الاشكالية بين كعب الاحبار -

مرويات وبين يعني الدليل الرسول صلى الله عليه وسلم بناهية. لا نهي الرسول صلى الله عليه وسلم هو ثابت انه انه كان في اول الامر لانه قال وحدثوا عن بني - [00:43:12](#)

ولا حرج فالدلالة على انه يعني فتح الباب وحديث عمر اللي قال عنه جنتكم بها بيضاء نقيه يعني اه هذا كان في اول الامر. والرسول صلى الله عليه وسلم مع بني اسرائيل لكن الرسول صلى الله عليه وسلم مع بني اسرائيل - [00:43:22](#)

يعني او لو انت قرأت الايات التي علاقة الرسول صلى الله عليه وسلم مع بني اسرائيل واخبارهم وعلاقة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة مع موروث بني اسرائيل وكيف كان صلى الله عليه وسلم يحب - [00:43:41](#)

ان يوافقهم يعني يحب الموافقة تكون بينه وبينهم في اول الامر ستجد المسألة ايسر بكثير مما تصورون هي مسألة شرع يعني لا تأخذ الشرع والهداية من غير الكتاب والسنة الشرع والهداية ما - [00:43:55](#)

قبلهم الكتاب والسنة اما مسألة اخبار ايش صار ايش ما صار هذه مسألة اخف وايسر واذا قال عنها صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. لان المسألة مرتبطة بالاخبار. ما قال اهتدوا بما عند بني اسرائيل. هي فرق مشكلتنا نحن اننا زي ما -

نشك الامور ببعضها ونجعل هذه المسألة واحدة. مسألة الاخبار شيه ومسألة الاهتداء بهم شيه اخر. وابن عباس لما نهى نهى عن الاهتداء هذي واحدة فاذا الان المسألة التي التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم مع عمر هي جاءت في مسألة اهتداء. فالرسول

وسلم قال لا لو كان بموسى بن عمران حيا وواسعنا ان يتبعه - [00:44:27](#)

يعني المسألة مسألة اهتداء واتباع نقول نعم الابتلاء والاتباع لا يكون الا من طريق الكتاب والسنة اما الاخبار يعني اخبار بني اسرائيل وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. لانه صلى الله عليه وسلم هو صاحب الشريعة لم يخف علينا

من هذه الاخبار ما فيها شيه يخاف - [00:44:48](#)

منه لو كان كان هو اول من يخاف علينا منها. ولا لا؟ لكنه خاف علينا من الدجال وحذرنا من الدجال وخاف علينا من اشياء وحذرنا

منها. لكن لما جاءت من رواية بني - [00:45:05](#)

حدثوا عن بني سويف ولا حرج ما في اشكال هذه قضية القضية الثانية اللي مسألة كعب الاحبار كعب الاحبار الذي شوهه هم المعاصرون شوهوه والا هو من علماء بل بل الصحابة كانوا يعتبرونه من العلماء. يعني الصحابة يعتبرونه من العلماء. والصحابة هو

يحدثهم يعرفون ما يحدثون به. بل هم - [00:45:16](#)

كانوا يطلبون منه احيانا يحدث يعني كانوا يطلبون منه ان يحددوا كانوا يعرفون اخباره ما كان يعني حساسية من كعب الاحبار

الحساسية هذي من كعب الاحبار ما جات الا عند المعاصرين - [00:45:40](#)

الحساسية الزائدة هذي لكن اقرأها عن تاريخ كعب الاحبار عند الصحابة عند التابعين واتباعه ما تجد فيه اي اشكال يعني ما تجد فيه اي اشكال بل بالعكس انا اعطيك مثال - [00:45:52](#)

الشيخ سعد الحميد الله يحفظه في تحقيقه لسنن سعيد بن منصور سورة الكهف عند قول عين حمينة اورد الروايات وروايات

متعددة. اورد الروايات التي وقعت بين معاوية وابن عباس. بن معاوية وابن عباس - [00:46:02](#)

هل هي هل هي في عين حماة؟ او في عين حامية هل هي في عين حمينة؟ يعني ابن عباس يرى انها في عين حمينة. ومعاوية يرى

انها في عين حامية - [00:46:17](#)

تعرفون هذه قراءات يفترض انها منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم فسألوا كعب الاحبار يعني في رواية انهم ارسوا كعب فارس

وسألوه كيف تجد كيف تجد العين التي آآ رآها آآ الشمس التي رآها آآ ذو القرنين في يعني - [00:46:29](#)

في الكتب عندكم قالوا اما لغتكم فانتهم اعلم بها واما عندنا في الكتاب فانها آآ تغرب في فئة وطين صارت مناسبة لمن لحمئة ها وفي

روايات عموم متعددة الشيخ سعد وطبعا اه في علم الحديث من هو قال اسناده صحيح ما فيه اشكال. في روايات متعددة في

الان المسألة تعدت مسألة فهم وتفسير هي مسألة تعدت الى قراءة الان ومع ذلك ما كان عندهم اشكال في هذا نحن الذين صار عندنا مشكلة عندنا نحن خلقنا مشكلة وصرنا ان نناقشها بطريقة انا اقول عنها - [00:47:19](#)

فيها نوع من التشويه نحتاج الى ان نعود الى ايضا كما قلت لكم نظرة تاريخية في التعامل حتى مع كعب الاحبار نفسه. وكيف كان الصحابة يتعاملوا معه كيف اه كان هو بالنسبة لهم - [00:47:34](#)

يعني كيف كانوا؟ كيف كانوا يتلقفون اخبارهم؟ طبعاً يريدون قول معاوية وانا لنبلوا عليه الكذب. ليس انه هو يكذب لاننا اذا قلنا ان كعب الاحبار في هذه المشكلة ترى هذا فيه طعن في الدين فيه ايضا حتى طعن في عقول الصحابة - [00:47:49](#)

يعني كان الصحابة رضي الله عنهم بلهاء يأخذون من هذا الرجل اي شيء دموع صحيح يعني هذا مو صحيح يعني طريقة تعامل بعض المعاصرين مع كعب الاحبار امة تعرف تكلموا في في ابي هريرة وابو هريرة فما بالك عدو كعب الاحبار - [00:48:04](#)

لكن نحن لا بد ندافع عن يعني عن تراثنا عن عن ديننا عن رجالنا ما ندع مثل هذه الامور تمر اه هكذا لا. كعب الاحبار من اعلام الامة ومن العالمين بالكتب السابقة الى اخره ايش اشكال؟ فماذا فكان ماذا؟ وكل اللي يأتي به اخبار يعني كل ما يأتي به اخبار ويسألونهم حتى عن اخبار كيف تجد - [00:48:19](#)

صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب هذي فيها مشكلة؟ احنا نقول ممتازة والله هذي رائعة جدا نذكرها في المنابر ما عنده مشكلة. طب ما هو نفسه كعب هذا هو اللي ذكر هذا الخبر وذكر غيره من الاخبار - [00:48:39](#)

نفسها لا معاوية توجيهه يعني ان في اخباره يعني في الاخبار التي يرويها فيها شيء مما لا يصدق. وليس انه هو يكذب يعني انه هي ذكر ابن حجر انه في اخبار ما يعني يعني ما يظهر عليه الكذب. وليس انه يكذب ويروي الموجود عندهم. يعني في النهاية -

[00:48:52](#)

انتهت لي الان رواية كعب الاحبار وهات لي انه كذب في شيء منها بالعصفور اللي ذكره موجود في كتب بني اسرائيل. ما جاء بشيء من من عندي شيخنا لو تأذن لي باستدراك. اي نعم - [00:49:20](#)

اه شيخنا لعل يعني منزع قد يجادل مجادل في ان منزع الحقيقي للاعتراضات خصوصا مع مدرسة محمد عبده وما بعدها وليس عقلي انما هو يمحو الى ان يكون علميا تجريبيا يعني ينحو الى نحو طغيان العلم او النزعة العلمي - [00:49:33](#)

وهذا ما لم يكن موجودا في عند السابقين يعني ويعني قد يكون قضية العقل نسبية وآآ ممكن ان نخرج يعني تسوية للخلافات لكن عندما تكون قضية بعلم تجريبي محسوس امامك - [00:49:50](#)

آآ قد يخالف بعض ما الاقوال التي موجودة عند السلف في التفسير هنا آآ يعني يصعب ان ان يتقبل لو استقرأنا بعض الاعتراضات الواردة في المدرسة الحديثة ابتداء من مدرسة محمد عبده وكذا تنزح نحو هذا الاتجاه ان هناك نظريات علمية ربما اثبتت او بعضها

اصبحت حقائق - [00:50:06](#)

وبعض الاقوال تعارضها فهنا كيف يكون التعامل؟ التعامل في هذه الحالة. على سبيل المثال مما يعني آآ كثيرا آآ ان يعترض به قضية تكوين الجنين الان يقال العلم التجريبي اثبت ان الترتيب المذكور في القرآن ليس هو الترتيب الذي المثبت علميا من ناحية النصفه

والعظام واللحم وغيرها. الى - [00:50:30](#)

قضايا اخرى قضية في القرآن الان يعني هي في القرآن هو نص قرآني يعني الان نص قرآني آآ ثم عندنا الحقيقة العلمية تقول انه في في خناقات يعني هناك نوع من التوفيق لكن التوفيق الذي آآ - [00:50:53](#)

لم يبنى على تفسير السلف ربما الى التدقيق في آآ في لغة القرآن واحتمالها لما ذهب اليه العلم التجريبي الى قضايا اخرى ربما تتعلق بالكونيات وغيرها. فهنا آآ ربما آآ يعني هذا كان السبب الرئيسي الى - [00:51:10](#)

استشرائها في في هذا العصر فربما يعني وليس هناك تحرير اه مبني على اقوال السابقين في مثل هذه القضايا ما ادري هو جزء الحقيقة زي ما ذكرت انت هو الحقيقة هو جزء من النقد الذي وجه لتفسير السلف هي مسألة ما ثبت عند المعاصرين من القضايا

العلمية لكن - 00:51:30

انا اقول لكم مفهوم العلم عند الغرب غير محرر عند من يتكلم عن العلم مفهوم العلم عند الغرب غير محرر بل انا اقول ابعد من هذا ان بعض الذين درسوا عند الغرب ودرسوا مدارس الغرب - 00:51:50

وجاؤوا ها بعضهم يدلس عن قصد او عن غير قصد يدلس في هذا الموضوع لكي يصل الى النتائج التي يريدونها ولا نذكر اسماء لكن انا اقول انا انا اقول لكم انه يدلس في هذا لماذا؟ انا ساذكر لكم نموذج يعني نموذج كلامي مو نموذج فلان مثلا حينما يأتي واحد - 00:52:15

ان هذه حقيقة علمية لا تقبل الجدل لاحظ حقيقة علمية لا تقبل الجدل هذي العبارة هذه العبارة هذه العبارة في العقل الغربي غير موجودة في العقل الغربي غير موجودة. كيف غير موجودة؟ يعني انت اذهب الى العقل الغربي واسأله عن العلم. يعني عالم عالم غربي - 00:52:37

العلم عندهم هل هو من قبيل الان العلم اللي هو اللي نتكلم عنه الان كعلم الان هل هذه المسألة العلمية الحقيقية العلمية هي من قبيل الشيء الذي لا يقبل جدل ما يمكن يقول لك هذا الكلام - 00:53:01

نظريتها هي لو حتى حقيقة علمية لا لا لا هو يقول هو عنها هو هو الان يقول ان هذه حقيقة علمية لكن هو يسميه حقيقة علمية لكن هذه حقيقة علمية عنده - 00:53:13

في مفهومه العلمي هي حقيقة لا تقبل الجدل الجواب لا يعني انت حين تقول لا تقبل جدل غلط. غلط حين تقول لا تقبل جدل ليه يا جماعة احنا عندنا مشكلة احنا عندنا مشكلة عندنا العواطف حينما تدخل في موضوع العلم - 00:53:24

العاطفة حينما تدخل في موضوع العلم تقصد موضوع العلم ولا يكون في حيادية ولا موضوعية يعني هذا الان العبارة ينقضها مفهوم العلم عند الغرب. ما في حقيقة لا تقبل الجدل - 00:53:45

لانه لو كانت حقيقة لا تقبل الجدل ما تصير ما ترتفع من كونها حقيقة الى كونها قانون خلاص. يعني ما ما تكون حقيقة النسبية عندهم النسبية عندهم هذا من من الاصول التي يقوم عليها العلم - 00:53:58

يعني لولا انه عندهم قضية النسبية ما تقدم عندهم اصلا العلم ما يتقدم ابدا فعندنا اشكالية من اكبر الاشكاليات من اكبر الاشكاليات التي دلس علينا فيها في من يدعي الاعجاز العلمي او وضع اكبر اشكاليات وانا اتحدى من هذا المنبر اتحدى كل الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي اتحدهم - 00:54:13

ان يبحثوا عن مفهوم العلم عند الغرب لان بحث مفهوم العلم عند الغرب يسقط نظرية الاعجاز العلمي يعني لو بحثوا عن مصطلح العلم عند الغرب انا اضمن لكم انه يسقط شيء اسمه الاعجاز العلمي. ما في شيء سماه اسمه اعجاز علمي ابدا - 00:54:35

اطلاقا يعني اطلاقا بس انا هذا الباب يعني اغلقته من زمان ما ودي اتكلم فيه. بمعنى انه الان القرآن القرآن في منظور العقل العلمي الغربي هذا القرآن الان عندهم بالنسبة لهم بمنظور المعاق العلمي الغربي هل هو علم - 00:54:53

هل يصنف في ضمن العلوم ما يصنف ضمن العلوم ما يصنف ضمن العلوم اطلاقا فانت كيف تأتي كيف تأتي بكتاب لا يصنف ضمن العلوم وتحتج به عليهم في العلم العلم عندهم طريقته وهي هذه الطريقة - 00:55:11

يعني بصراحة في اشكاليات كبيرة جدا ولهذا مع الاسف الذين يتكلمون عن العلم يعني مدرسة محمد اه عبده كل من جاء بعدهم اه طنطاوي رحم الله الجميع. كل هؤلاء والمعاصرين ما احد منهم حاول يبين لنا مفهوم العلم. في واحدة فقط - 00:55:31

يعني فتحت كذا روزنا في هذا الموضوع ولا اكملتها دعت الباحثين بعد ذلك اللي هي الدكتورة هند شلبي التونسية ختم الله له بخير يعني هذه تكلمت في كتاب نقد التفسير العلمي تكلمت عن العلم مفهوم العلم في القرآن - 00:55:49

ولكنها ما كملت ان تتكلم عن مفهوم العلم عند الغرب. انا حاولت اقرأ الحقيقة في موضوع العلم عند الغرب مفهوم العلم مفهوم العلم. لكنه يحتاج حقيقة الى اكثر ويحتاج الى واحد - 00:56:07

يعني اعمق واحد درى يعني واحد هضم الثقافة الغربية عشان يتكلم بامثلة واضحة جدا جدا يعني مثلا موضوع طويل يعني مثلا

الحرب طبعا هي حرب كلامية وكذا يعني بين اصحاب الفن - [00:56:17](#)

والرسومات من الرسومات وبين اصحاب العلم التجريبي. لانه اصحاب الفن يرون ان هذا علم. وهؤلاء لا يرونه علما. وان سموه علم

يعني تجوزا. موضوع طويل جدا لكن انا اعيد اقول لكم - [00:56:33](#)

ان تنتبهوا الى هذا ان مفهوم العلم عند الغرب لو حققناه ينقض نظرية الاعجاز العلمي نقضا من اصولها يعني من اصولها لانه لا يمكن

يتراكب بين هذا وهذا يعني ما يمكن تتركب مسألة انه القرآن - [00:56:44](#)

يدل على الاعجاز العلمي او يحتوي على علم بهذه الطريقة عندهم اطلاقا وانت الان تريد ان تقدمه للغرب. كيف تقدم للغرب هذا؟ انت

ما تقدم للغرب؟ القرآن بهذه الطريقة. اطلاقا - [00:57:03](#)

طبعا يحتاج عليه ويحتاج يقول طيب ثبت عندنا يقينا ان في بعض الناس اسلموا لما عرض عليهم ان القرآن الى اخره نحن نعرف ان

وجود بعض الامثلة لا يدل على صحة ايش؟ هذا الطريق حنتكلم عنه كقضية علمية. يعني كونوا والله امن لما عرضنا عليه يقول والله

القرآن دل عليه قبل الف واربع مئة سنة - [00:57:17](#)

وقال امنتم بالله واسلم الى اخره يمكن يوجد لكن هذا ما هو الطريق ما يدل على انه هو الطريق الصحيح ان يكون واحد يسلم اثنين

ثلاثة ما يدل على ان هذا هو الطريق الصحيح - [00:57:38](#)

واضحة الفكرة ايضا اختتم بس للاخ. اذا بناء على هذا بناء على هذا يجب ان نجعل هناك يعني حاجز بين القضايا التي يذكرها القرآن

بطريقته وبين ما يتوصل اليه من العلوم بالطريقة ايش؟ التجريبية - [00:57:49](#)

واذا عرفنا ان الطريقة التجريبية تتطور شيئا فشيئا يعني اللي كان يتكلم عنها الطنطاوي جوهرى بالله عليك وانا اسأل سؤال يعني

هذا الرجل الذي الذي يعني جلس سنين حتى كتب كتاب - [00:58:07](#)

اكبر فيه اكبر فيه انه استطاع ان يكتب مصحفا يعني تفسيرا كاملا من اول القرآن لآخر القرآن بهذه الطريقة ان اكبر في هذا المسألة

وان كان طبعا وقع في اه اشياء كثيرة لكن كونه استمر على هذه الطريقة على هذه على هذه الشاكلة بهذه الطريقة ويفسر القرآن

تفسيرا - [00:58:17](#)

يعني مثل تفاسير غيره ثم يأتي الى القضايا المعاصرة سؤال الان وهو يعرض هذه الاشياء هي كانت عنده الان حقائق ولا كانت مجرد

فرضيات وكلام وبالنسبة لو كانت حقائق لكن هل هذه الان الحقائق كان يذكرها هي نفسها موجودة عندنا الان؟ الجواب لا -

[00:58:36](#)

ما الذي يمنع العلم ان يغير الان ايش اللي عندنا نحن الان من اليقين اللي جعلنا نقول والله هذا كلاما يقولونه الان حقيقة لا تقبل جدل

ما يمكن ولهذا لا نعرض نحن قرآن لمثل هذه الامور. يعني ما نعرضه لمثل هذه الامور ونجعله عرضة. الان لو تجمع انت التبسي

وتفسير العلمي كله بما - [00:58:54](#)

تم تفسير علمي او اعجاز علمي. تجمع الان كل ما قيل ستجد اشياء الحقيقة يعني ما ادري كيف اسميها وكل واحد منهم يدعي ان

هذي حقيقة علمية وكل واحد منهم يدعي انه ينصر ايش - [00:59:18](#)

الاسلام فاذا هناك خلل كبير جدا جدا في هذا الباب يجب ان انه يكون عندنا يعني حد منه وايضا يكون عندنا حاجز يعني انا صار

عندي انا صار عندي لفظة الاعجاز هذي كلمة الاعجاز انا صار عندي فيها نوع من يعني - [00:59:30](#)

حساسية كل شئ يعلقونه اعجاز اعجاز انا الان الطلاب يقدمون عندنا رسالتين الاسبوع الماضي وقبل الماضي آآ وقدمت لنا وانه

الطالب سيثبت الاعجاز البياني من خلال بحثه وين نعجز بياني واشي كيف يثبت يعني لماذا انا لماذا نكبر الموضوع ما في لا عجز

بياني ولا شي ابعدها اعجاز بياني قل يعني اثبت الايش آآ البلاغ - [00:59:48](#)

قال بيانية في في القرآن بلاش لفظة اعجاز هذي. يعني كل شي يدخلوه في اعجاز اعجاز صارت لفظ الاعجاز شماعة كل واحد يتكلم

عنها. يقول هذا قال اعجاز اعجاز. يعني ان كان عندنا نقص يعني نقص نريد ان ان نغطيه بمثل هذه العبارات الكبيرة الضخمة -

[01:00:14](#)

التي ليس لها ايش؟ حقيقة يعني ليس لها حقيقة في النهاية ولهذا آآ يعني آآ دائما ادعو دائما ادعو الى ان تستمعوا الى كيف اسلم هؤلاء اليوتوب ما شاء الله مليون - [01:00:29](#)

طليان والكتب موجودة تجد من يؤمنون باشياء بسيطة جدا جدا. اللي من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من الكفار اللي ما كانوا يعرفون العربية. كانوا يسلمون اسلم يعني ملايين - [01:00:44](#)

ولا لا؟ اصل الملايين ممن ليسوا من اهل العربية. ولا كانت مسألة اعجاز ما كانت عندهم هذه المسألة ابدأ. يعني كل هؤلاء الان اللي اسهموا بهذا الطريق واليوم - [01:00:56](#)

بين ايدينا والحمد لله يعني اليوتيوب مليء بمثل هذي ما رأينا احد منهم والله قال انا والله الاعجاز العلمي ولاي القضية العلمية الا قلائل جدا جدا لا يكادون يعني يعدون على يعني الاصابع - [01:01:06](#)

يعني قليل جدا جدا ما اقول لك ما يوجد لكنهم قليل نجعل هذا القليل هو الاصل وكل هذول اللي امنوا بطرق يسيرة وسهلة لا هذولا يعني ايمانهم ما هو الاصل المفترض انهم يؤمنون بهذه الطريق. ما هو صحيح هذا. يعني في اشكالات في طريقة التفكير - [01:01:19](#)

وارجو ان اكون اجبت على سؤالك. امين. جزاكم الله خير. يعني هو بحاجة الى يعني توسع هو الكلام ليس في الاعجاز. لان دخلنا فيه بس هكذا دخلنا فيه. جزاكم الله خير. نعم - [01:01:37](#)

احسن الله اليك. لماذا جعلنا نظرة الغرب للعلم هي الاصل وحاكمتنا كل من تكلم في القرآن ان يوافق مفهوم الغرب او لا يوافق لانه هو هو ارتضى العلم بالمصطلح الغربي - [01:01:47](#)

ولما قال الاعجاز العلمي هو يرى ان العلم المأخوذ من الغرب هذا يعني العلم التجريبي مو انا اللي الزمته هو الزم نفسه اللي وضع المصطلح نص عليه الشيخ عبدالمجيد الزندانى نص عليه الشيخ زغلول النجاة نص عليه الهيئة العالمية للاعجاز العلمي نصت عليه ما هو انا اللي - [01:02:01](#)

هم وضعوه وغيرهم نسبت اسمه حسب الله مدري ايش كثير ممن كتبوا في هذا هم نصوا على هذا تمام انا اللي قال لك. كانوا يقولوا انتم ما دام وصيتوا على هذا وان الاعجاز العلمي عندكم يعني العلم هو بالمفهوم الغربي للعلم - [01:02:21](#)

هذا مفهوم الغربي لو حققتموه حررتموه يسقط نظرية الاعجاز انا الذي قصدته لو قلنا انهم يقولون ان موافقة النتيجة القرآنية مثلا ترتيب الجنين في في بطن ترتيب مراحل نمو الجنين في بطن امه او غيرها ان موافقة - [01:02:37](#)

النتيجة لنتيجة ما يعني ما ظهر عند الغرب باختلاف المقدمات هو الذي فيه الاعجاز العلمي اولا هناك اشكال مهم ما الذي يثبت هذه النتيجة هل هذه النتيجة الظاهرة عند الغرب قابلة للتغير او غير قابلة للتغير - [01:03:01](#)

السؤال الاخر الاشكال الاخر هل نحاكم كتاب الله عز وجل النتيجة التي فرضى الله عز وجل الى نتائج الغرب او العكس هذا اشكال اخر والاشكال الادهي والامر في في مسألة التجديد وما التجديد - [01:03:21](#)

اذا قلنا ان المتأخر سيأتي بمعان ابتدعها ابتدع هو في باب المعاني بالذات. نعم فلا يشكل هذا ان القرآن خفيت معانيه على عهد معين من الامة الصحابة بالذات لا شك حتى لو لم - [01:03:38](#)

يعني حتى لو يقينا تيقنا انهم لم يفسروا القرآن باللفظ هم فهموا القرآن لانها لانهم عايشوا لغة العرب هو نزل لكن اتبعت التابعين واتباع التابعين قطعاً مرة كان في جيلهم من لا يعرف القرآن لدخول غير من هم من غير العرب او - [01:03:59](#)

فهل يعقل ان الامة مرت بها عصور ولو سنة او سنة او يوم لم تفهم كتاب الله عز وجل الا بشكل هذا؟ بلى يشكل هو المشكلة انك تسألني انا استسكى نفس السؤال وانا اعرضه الان لانه عبارات بعض بعض الناس - [01:04:16](#)

تؤول الى هذا المعنى يعني عبارات بعض الناس تؤول الى هذا المعنى. واذكر الشيخ عبد المجيد الزندانى حفظه الله ويتكلم عن البحرين يلتقيان بينهم مرزق الله بيان ونص على يعني عباراته كلها تأوي لما ذكره الا انها ايش؟ انه انه حار المفسرون اضطرب المفسرون لم يفهم المفسرون كل هذه العبارات - [01:04:36](#)

طيب كل هذولا فحاروا وطلبوا وما فهموا البين الى ان اكتشفت المسألة هذي يعني معناها نفس القضية النتيجة ان المسلمين لم يفهموا كتاب ربهم حتى جاء فلان الفلان واكتشف لهم هذه الحقيقة اللي في فهذه مشكلة الحقيقة - [01:04:55](#)

يعني هذي احد اللوازم التي لو تعقلها وفهمها او تفهمها بعض الذين يتكلمون في القرآن باذن الله انها تعدل على طريقتهم في التعامل مع القرآن ولهذا كثير ممن هؤلاء لا يعرف كيف يعالج القضايا تفسيريا. يعني لا يعالج كيف يعالج القضايا التفسيرية. الرد عنده اصل - [01:05:11](#)

او لو على الاقل اسلم واحد منهم اللي يذكر الاقاويل بدون ايش؟ ما يعترض. قال فلان قال فلان قال فلان بس ما هو همه؟ قال فلان. هو همه ان ايش - [01:05:33](#)

يذكر ما سيتوصل اليه. نعم. جزاك الله خير فضيلة الشيخ بس عندي اه اضافة تصديق لكلامك عن اشكالية العلم في العالم الغربي وانا قارئ يعني في هذي الامور واحب استفيد منها في كتاب اسمه الفرق بين العلم واللا علم. يدرس هذه المشكلة انه فعلا واتضح للكاتب بدراسة كل العلماء الغربيين الباحثين في - [01:05:41](#)

فلسفة العلم الطبيعي مثل كاربوبر وفيرين ويستقرأ كل اللي ما حاولوا يأصلوا فرق بين العلم الحقيقي والعلم الزائف واتضح له صعوبة منطقيا اصلا فصل هذا العلم وناقش اشكالية كيف حاولوا يفصلوا بين علم الفلك وعلم التنجيم؟ مع انه واضح انه علم التنجيم علم زائف وعلم باطل لكن معايير منطقية وحدود صارمة كانت - [01:06:01](#)

لا يمكن فصل لا لا يمكن الفصل يعني مش اشكالية منطقية اصلا لانك حينما تقول ان هذا علم اذا انت منطلق ومتبني نظرة على الاشياء اللي انت تشوفها وتبني فهذي اشكالية منطقية لا يعني لا يمكن وفي النهاية ايضا زي ما تفضلت - [01:06:24](#)

لا يرقى الى اليقين. دائما يعني اقصى يوصل شي له تسعة وتسعين في المئة او شيه وقابل للنقد والتجديد. كما تبين في كثير من فرض الائمة العلمية وجزاكم الله خير - [01:06:39](#)

بعدك جزاكم الله خير مساكم الله خير يا شيخ يا شيخ بالنسبة لموضوع الاعجاز الفلاسفة الغربيين يريدون ان نظل عن القرآن ونلجأ الى فلاسفتهم افلاطون واغسطو عشان يضلونا عن سبيل الله في القرآن فالقرآن لا يفسر الا بما فسر به الرسول عليه الصلاة والسلام او صحابة رسول الله او السلف الصالح - [01:06:49](#)

فعندما الغاب يقولون علومهم هذه لكي يضلوا المسلم عن سبيل الله. هذه وانا يحطون الشيء موضع فكيف يعني نريد احنا نتعلم العلم القرآن بمن هو عدو لنا هذا مجازفا يعني يكون صحيح. هم يتربصون بنا - [01:07:20](#)

ويريدون ان يقعوا بنا في القرآن نفسه في مشاكل في القرآن في القرآن فكيف عن انه نريد ان نفهمه ان هذا كلام الله؟ لانهم لا يعقلون ان هذا كلام الله. صحيح. وهذا لا هذي امور غيبية. انتم لا تستطيعون ان تفسروا - [01:07:42](#)

في العقل هذا علم الكلام عنكم اما عندنا حنا نؤمن بهذا الشيء فقط هذا الشيء اتانا من عند الله ورسول الله فهمنا هذا الشيء هذا والله اعلم وانا يعني آآ هنا عمر آآ عمر هنا - [01:07:57](#)

انا اقول لكم يعيد على كلام الاخ ما زلت اقول استمعوا الى آآ يعني في مقاطع في اليوتيوب كثيرة مثل اللي سبق ان برنامج بالقرآن اهتديت او غيره من من الذين اسلموا وارصدوا انتم الحركة في اسباب اسلامهم. يعني ارصدوا الحركة. قضية العلم - [01:08:13](#)

القيادة المحدد بالطريقة هذي قليلة ما اقول لكم غير موجودة لا لكنها قليلة جدا جدا بل تكاد تكون امام الكثرة الكاثرة من هؤلاء نادرة يعني الى حد الندرة ليست هي الاصل - [01:08:33](#)

اه شيخنا الله يحسن اليك اه بعض الايات التي تكون اه ما في الاعجاز الان الذي يثبت لا يخالف ما كان عليه مثلا مرج البحرين يلتقيان مثلا آآ كلام المفسرين واضح - [01:08:45](#)

وهو لا يتعارض مع كونها واقعة الان. فلو قال شخص الان هذه هي واقعة وهي امامنا وصدق الله وصدق الصحابة والمفسرون في فهمهم لكتاب الله. هل هذا يعد من الاعجاز العلمي؟ هي الموجود هو مجرد اضافة - [01:09:02](#)

يعني الذي ذكره الشيخ عبدالمجيد الزداني هو مجرد تفاصيل اضافية تفصيل اضافية للفكرة ذكرها السلف قال بينهما برزخ لا

يبغيان بعض السلف قال برزخ لا يرى يعني البرزخ لا يرى وهم عارفين يعني العربي يعرف برزخ معناه انه فاصل حد فاصل بين

بحرين. لكن كونه ما يعرف خصائص البحر ونوع السمك الذي يعيش فيه و - [01:09:23](#)

الماء او خصائص الماء الى اخره هذا ما هذا ما يعني انه لم يفهم معنى الاية ولا يعني انه في حيرة الى اخره لا بل بالعكس السلف

كانوا ابعد من هذا اصلا في فهم الاية وما هو المراد بالبحر - [01:09:48](#)

هل هو بحر السماء وبحر الارض هل هم يعني بحر الروم وما يسمى الان طبعا عندنا الخليج طبعا بحر الروم اللي هو البحر الابيض

والخليج بينهما برزخ ولا ببغيان يعني هو هل هو - [01:10:00](#)

هذا يعني انسان عندهم اوسع في فهم هذه الاية ما هو الحد اللي ذكره. ومنها ايضا هذا انه اذا التقى ماء ان قالوا ان بينهم فحاجز لا

يرى كونه الان اكتشفت هذه زيادة تفاصيل في هذا الموضوع. لكن ما في مسألة اعجاز علمي. يعني ما انا قصدي انه اصلا نحن نبتعد

عن هذا - [01:10:13](#)

هذا الذي ذكر هو مجرد تأكيد لما فهمه فلان وعلان ما في ما فيه شيء جديد عند من ايه طبعا اكيد طيب طيب الان الكون هذا فلان

الغربي اكتشف هذه الظاهرة بين البحرين تلتقيا. وقال فيهم برزخ وانه فيه - [01:10:33](#)

يعيش في نوع من الاسماك والماء فيه كيت كيت الى اخره هذه التفاصيل. ماذا اضافت الان بالعكس البحارة كلهم يعرفونها وما

عندهم البحارة يعرفون هذا الشيء ولا يبعد عن البحارة حتى الغرب يعرفون هذا الشيء يعني البحار يعرف هذا الشيء انه اذا التقى ماء

بماء ماء بينهم برزخ لا ببغيان. يعني واضح جدا - [01:11:03](#)

طيب هو اللي زاد يا شيخ اللي زاد التفاصيل ثم انت الان هل انت الان اخذت اخذت عن الغربيين اللي دخلوا البحر هل عندك الان هل

عندك الان علم عن كل بحارة الغربيين وما يعرفون هذه الظاهرة - [01:11:31](#)

لا الله يغفر لك ما افهمني الان احنا متفقين على ان السلف فهموا او بعض السلف ذكروا ان بين البحرين حاجز لا يبغي هذا على هذا ولا

هذا على هذا لكنه حاجز لا يراث صح ولا لا - [01:12:02](#)

جميعهم اثبتوا الحاجز هل الان عندنا علم يقيني ان بحارة الغرب كلهم ما يعرفون هذه الظاهرة ما عندنا علم يقيني بهذا ولا لا؟ طيب

هذا اكتشف الان لما يعني ركز دراسته على هذا على هذه الملتقى اكتشف انه تعيش فيه اسماك معينة انه - [01:12:15](#)

ماء يكون بدرجة معينة الى اخره وزاد عندنا تفاصيل في هذا الحاجز. هذا الذي اظافه هو فقط بزيادة التفاصيل انت الان هل عندك

علم يقيني ان الله سبحانه وتعالى اراد - [01:12:35](#)

اراد هذه التفاصيل او اراد فقط مجرد ذكر انه هذا البحر لا لا يبغي على هذا البحر بس قال بينهم برزخ لا ببغيان فقط ما قال ما اشار

الى فكرة ماذا يكون في هذا البرزخ - [01:12:48](#)

يعني هل الان القرآن اشار باي اشارة الى ماذا يكون في البرزخ ما شاء ولا شر لهذا ابدأ. كما اشار قال بين مرج البحرين يلتقيان بينهما

برزخ ما يبغي يعني لا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا كلام السلف. وكلام اللغة اصلا هذا معنى ظاهر الاية. يعني التفاصيل التي

زادت هذه القرآن اصلا لم يشر اليها اصلا - [01:13:02](#)

نتناقش هذه المسألة هات لي دليل يا شيخ عبد المجيد ان القرآن اشار الى هذه القضية اللي تتكلم انت عنها ان والله فيها نوع من

الاسماك وفي نوع من والضغط يكون كذا والماء يكون نوعه كذا هل القرآن دل على هذا اشار اليه؟ ما اشار اليه. في حقيقة الامر ما

في اي اشارة - [01:13:26](#)

القصة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن فرحان. هذا هو كل مرض باعداد تطوير اللي سميناه اعجاز او سميناه بغيره. يعني

الرسول لما يركب البحر قط. فلما يأتي يقول القرآن بينهما برزخ فهذا ليس من عنده - [01:13:45](#)

عندنا اشكال ليس من عندي فكان ماذا؟ فكان ماذا؟ ان العالم الغربي الحين اكتشف ان في فعلا برزخ بين بحر كذا وبحر كذا وهذا هو

القرآن. فالقرآن كلام صدق. هذا هو المقصود من الاعجاز. ما زلت يا اخي الحبيب انا اقول لك اثبت لي ان الغرب يعني - [01:14:05](#)

الغرب لا يعرفون ان هناك بين البحرين حاجز بغض النظر عن التفاصيل كلهم يعرفون. ولكن محمد صلى الله عليه وسلم لم يركب

البحر. فكيف جاء بهذا من اين كل البحار في الغرب يعني طيب. تنزلا يعرفون. طيب. فكيف جاء محمد صلى الله عليه وسلم بان البحر بين البحرين حاجز؟ اذا اذا انت بتتنزل هذا ممكن - [01:14:25](#)

سمع يوما احد وقاله اذا كنا بندخل في باب الاحتمالات ممكن سمعه من احد وقاله لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه القرآن ما في احد اعترض عليه لا من كفار قريش ولا حتى من من امن به ولا غداء وحتى اذا - [01:14:47](#)

يده لمن كدراها الى اخره. كل هذه الايات نزلت عليه ما احد اعترض عليه في هذا. واحنا قلنا كنا سابقا ذكرنا بس ما ادري في هذا مجلس وفي غيره. انه عندنا قانون كلي فيه - [01:15:01](#)

هذه المسألة انه عدم اعتراض الكفار مع سماعهم للقرآن وحرصهم على انتقاد القرآن باي شيء كونهم يسمعون كل هذه التفاصيل ولا يعترضون عليها دلالة على ان الامر كان ما في اشكال كان امر معروف عنده مشكلة في هذا الاصل. يعني ان هذه الامور ما كان عندهم فيها مشكلة - [01:15:11](#)

من حيث الجملة اللي انكروه واعترضوا عليه مثل البعث الى اخره يعني لو اجتمعت اعتراضاتهم تجد مثل هذي الامور ما كان فيها اعتراض. كيف جزاك الله خير وفي حقائق لم تكتشف الا الان. من قال لك انها لم - [01:15:30](#)

الان هذا هذا زعم هذا هذا زعم يمكن احد رآه يمكن رآها لكن ما اخبروا عنها. يعني لما رأى فلان وفلان واكتشفها هو اللي هم اللي اكتشفوا. اما هي معروفة - [01:15:42](#)

يعني احنا ندعي نحن ندعي على كل هالخلق هذولا انهم ما رآوا هذه الظاهرة ادعاء هذا يا اخي الحبيب هذا الدعاء وهذي مشكلة يعني لن يتكلم الان يدعي ان هذه الظاهرة لم ينتبه لها او اكتشفها الا فلان فلان. وحتى موت من فوق وجهه الى اخره هذا ادعاء هذا - [01:15:54](#)

ولازم كل معلومة يراها الناس تصل اليها ما يلزم سم المقصد انه لم يكتب علميا مما يكتبه احد من علمائه سواء علماء ام لا علماءنا هم الان يدعون ان حتى علماء المسلمين ما دروا عن هذه الظاهرة - [01:16:14](#)

اول ما اكتشفها فلان من فلان تحل المشكلة اذا كنت خلاص ما ما دام اثبت الحاجة ما الغرض في تفاصيل في تفاصيل في المائبة في تفاصيل ماهية هذا الحادث ما دام الناس اثبتوا وجود هذا الحاجز وامنوا به - [01:16:32](#)

والعرب يعرفون البحر يعني ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركبوه في عرفة يقول له فما فما الاشكال من يعني ان قول ان الله عز وجل ذكر هذا الحاجز وان انظر الى ان التفاصيل هذي فيها اعجاز يعني ان كان فيه اعجاز مع انه مع انه - [01:16:50](#)

طولوا الى مرحلة الاعجاز شي صعب يعني المشكلة انه آآ صار آآ في تحدي من كل النواحي السؤال ما دام الجوهر واحد خلاص اتفق على ان هناك حاجز لماذا نصر على التمسك بالتفاصيل - [01:17:10](#)

وان ان التفاصيل فيها شيء فيها نوع اعجاز هذا ان قاله ان نزلوا الى هذه العبارة لماذا هذا الاصرار على التفاصيل خلاص نتفق على ان الجوهر موجود وانتهى الامر لا. المهية قد تتغير. هذي النقطة نقطة اللي اشار اليها الاخ ان مهما وصل الى اعلى مراتب الظن فلن يعني - [01:17:26](#)

يصل الى التسعة وتسعين بالمئة العاقل منهم يبقى واحد بالمية ليه؟ لانه عنده لهذا الاحتمال. ويا جماعة يعني انتم تتكلمون اه المشكلة ما معنا واحد منا من هؤلاء يعترض. لكن انا اقول كل ما تقولونه وانا معكم فيه انه المسألة انا اقل ما اقول الذين اندخروا في هذا الباب - [01:17:45](#)

يعني يا ليتهم يا ليتهم يعيدون النظر ويتأملون مرة اخرى بطريقة معالجة هذه الامور لكن عندنا نحن مشكلة ان عندنا مشكلة اننا ما نعرف نقول لانفسنا اننا والله نعم كلنا اخطأنا - [01:18:06](#)

ما تعودنا على هذا ما تعودنا اننا نقف عند انفسهم والله بالفعل انا كنت مخطئا انا كنت ماسك طريق لكنه خطأ. شيخنا يعني قضية المنزع الاساسي في كل باعث عهدا - [01:18:21](#)

الان تعذر على الناس معرفة وجه الاعجاز في القرآن او التحدي في القرآن بلاغة القرآن انه من عند الله عز وجل. اللي هو اللي عند

الراجع اليه فذهبوا يذهبون عن دلائل صدق لهذا - [01:18:33](#)

من داخل القرآن. طيب. والان الموجة موجة علمية. فلنأتي الى العلوم التي يعني الموجودة ونذهب الى اثبات لها القرآن هذا هذا المنزع لكن على ارض الواقع ان هناك اعتراضات التي اثبتها العلم جاءت عكسيا بالعكس ان هناك في امور ظواهر -

[01:18:45](#)

يعني نشاهدها القرآن بخلاف يصبح الاثر عكسي. يعترض بها على القرآن. احنا قلنا الان ان هو مشكلتهم هم لو كانوا قالوا انه ما في الحقيقة نسبية كان هم اعترضوا على على ذا انه هذي حقيقة نسبية انت تظن هذا الامر بهذا الشكل. لكن ليس لا يلزم انه هذا هو الحقيقة. هذا اللي اردنا ان نصل اليه. لكن شيخنا القول انه لا يوجد - [01:19:06](#)

نسبية هذا يعني آآ ليس ليس دقيقا جدا يعني الان الامور التي يعني مجمع عليها بالحس التي نراها بالحس والتي مثلا على كروية الارض الان ما حد يقول انه الارض ليست كروية - [01:19:32](#)

ثبت بالحس انها انها كروي. وابن عباس كان يرى انها كروية. جيد كمثال كمثال. طيب على على اشياء اخرى. قضية مثلا علم الاجنة علم الاجنة مثلا هذه الاشياء لانه لم يكن هناك وسائل لمعرفة تكوين الجنين في البطن لم لم يكن معروفا يعني - [01:19:45](#)

اخبر القرآن الله عز وجل اخبر خلقه من نطق ثم انعلق ثم يخرجكم طفلا يعني الايات في في ترتيبهم. هذه اكتشفت بعد رصدها الوسائل الحديثة. فيقال انه الان الوسائل الحديثة اثبتت انه هذا موجود في القرآن ماشي على نفس النسق. نعم. هذه كانت قضية معينة - [01:20:05](#)

انها اشياء كانت خافية والقرآن ذكرها لم يكن يتعامل معها الصحابة او اخذوها بالتسليم لكن عندما تطور العلم التجريبي ووجدناها على على المطابقة انا انا اوصف عارف يا شيخ عبد الرحمن اعرف اعرف الذي في ذهنه وهذا بالعكس يعني يعني حتى انهي الكلام في نجد انه له اثر عكسي ان هؤلاء الذين قالوا نحن عندنا - [01:20:25](#)

انجاز علمي قال لهم تعالوا انتم اصحاب الاعجاز العلمي. هذا هذه العلوم التي عندنا تنقض ما عندكم في واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة في في قرآنكم. طبعا صحيح وهذا الذي يقع - [01:20:47](#)

انا اقول يا جماعة ادعاء دائما ادعاء ان هذا الامر لاول مرة يكتشف عند فلان وعند فلان هذا ادعاء. هل عندك انت الان علم عن السابقين ثم انهم ما يعرفون يعني انت كانتك تتهم كل السابقين منهم ما يعرفون ولا عندك دليل - [01:21:01](#)

يعني ما عندك دليل مثل قضية الجنين. يعني معقولة يا جماعة الان قضية الجنين في البطن هذي يتكلم عن الله القرآن باشد ما يمكن من الوضوح ويفسرونها الصحابة والتابعين ويفسرونها الائمة كلهم يفسرون بعدهم وكلهم ذولا ما هم عارفين ولا كأنهم يعني ولا كأن عندهم يعني ما يلزم هذا يعني ما يلزم فيه كشف واختراع - [01:21:16](#)

او غيره يعني كانوا يوصلوه هم يذكرون هذا التوصيفات. يذكرون ولكن لم يروا من قال لك انه لم يروا يا اخي الكريم يعني ما كانوا الان هم يعني ما عندهم الان هم الان الله يكرمكم ايه بالفئران يسوون تجارب - [01:21:36](#)

يعني العرب ما كانوا يذبون ذبائح ما يرون يعني ما يمكن يعني باي وسيلة مو سائل عندما تجهض في في هذه الفترات كلها يعني يرى ان والله هذا اجهضه علاقة هذا قد يكون يعني حتى في كتاب لواحد - [01:21:56](#)

من العلماء ما ادري واندلسي او المهم انه مطبوع في الجزائر. عن خلق الجنين وطبعا طريقة رعاية كذا وذاكر باشياء فيها تفاصيل يعني من اطباء العرب القدماء انا اقول يا جماعة - [01:22:11](#)

احنا يعني مع الاسف يعني مع الاسف لعل ما ودي انطل عليكم لكن انتم تأملوا الان عصر النهضة الحديث يعني العصر المادي الحديث صار معيارا لكل ما سبق يعني جعلناه معيار - [01:22:29](#)

هذي مشكلة هذي هذا خلل حتى مع الاسف هؤلاء الفضلاء جعلوا عصر نظر الحديث هو المعيار خلق اسم في كون العلوم السابقين. اما اقول كل علوم السابقين صواب. لكنه صار هذا هو المعيار اللي نقيس عليه كل شيء - [01:22:45](#)

وهذي مشكلة اصلا في حد ذاتها مشكلة وقلت لك الان العلم عندنا العقل الغربي عنده ان العلم يتطور ما يقف والا لو يقف عنده ما

وصلوا هذه الاشياء. فاحنا عندنا اشكالية كأن القرآن - [01:22:59](#)

عند هؤلاء الذين كلموهم بهذه الطريقة لم ينزل الا ليعالج هذا العصر فقط يعاج هذا العصر. اللي بدأها طنطاوي جوهرى وقبله من من بدأها. ثم الان هو كان القرآن نازل ليعالج هذه العلوم العصرية فقط - [01:23:16](#)

هذا غلط هذا غلط القرآن القرآن كتاب هداية ما لا اعجاز علمي ولا اعجز عددي وغيره. القرآن كتاب هداية يقرأه الغربي. يعني اسمعوا جيفري لاند. اسمعوه وهو يتكلم عن كيف - [01:23:32](#)

كان ملحد ما هي اسماء وسبب الحاجة؟ وكيف اهتدى حتى كتابه حتى الملائكة تسأل هو يقول انا سمعت يعني سمعتم آآ له في في موطين يعني ذكر مسألة انه السؤال الذي وجه للملائكة - [01:23:47](#)

الذي وجهته الملائكة لله سبحانه وتعالى يقولوا نفس السؤال اللي كان يعني في في ذهني من زمان يقولوا والاجابة عنه هو يتكلم يقول الاجابة عنه في القرآن واضحة تقول اجابة واضحة في القرآن يعني يشوف واحد ملحد عالم رياضيات موجود في اليوتيوب

اسمعوا انا استمتعت طريقة عرضه لسورة الفاتحة - [01:24:03](#)

سورة البقرة انا عني استمتعت يعني حقين التدبر ليتهم يسمعون طريقته يعني في فهم الايات وهو كده هو كتاب اسمه حتى الملائكة تسأل ولو كتاب اخر حتى ابراهيم يريد ان يطمئن له اكثر من كتاب. انا قصدي اللي اقول لك انا قصدي انه مثل هذا الان اللي هو عالم رياضيات - [01:24:24](#)

لا امن بطريقة حساب ولا بغير امن بانه كان عنده مشكلة ووجد ان علاجها في القرآن وحتى سبحان الله يعني لما تتأمل بقدر الله انه كيف هذا اهتدى يعني كتاب اهدي له وضع على طاولته واخذه ووضع في في اه - [01:24:44](#)

يعني في في بيته هكذا وكانت مكتبته ستأتي يقول ما لقيت عندي كتاب ما لقيت هذا الكتاب والكتاب الكريم يعني واخذوا يعني بشيء من الزراعة ايش بيكون في هذا الكتاب - [01:25:00](#)

كتاب قديم هذا فتفاجأ انه لما بدأ يقرأ فيه انه حل الوادي المعضلة كبيرة جدا فانا يا جماعة انا قصدي انه نحن بصراحة يعني طريقة معالجتنا نحن معاصرين حين نجد ان نعالج علم السابقين كأن السابقين لا يفهمون وكأنهم جهلة وعند - [01:25:13](#)

عندنا سبحان الله نوع من ماذا؟ من تسليط النفي على الكل. مع انه الان مثلا ماذا على سبيل المثال؟ اختيار الجنين. يقول لك اكتشفوا اكتشفوا انه في الصين يعني كتب او رسائل او او لها - [01:25:33](#)

اكثر من الفين سنة ويزيد في هذي مثلا المسائل في قضية اكتشاف الجنين قصدي تحديد الجهة كيف تحدد الجنين ذكر او انثى او كذا ففي اشياء من العلوم موجودة عند السابقين ماكو شي يا جماعة وصلنا - [01:25:47](#)

يعني قوم عادل ذكرهم الله سبحانه وتعالى فرعون وما كان عندهم حضارة آآ ثمود كلها فيه حضارات وجدت وماتت فلا نجعل هذه الحضارة هي المقياس للتعامل مع جميع امورنا ابا - [01:26:00](#)

الشريعة هي الشريعة واحنا امة امية كما قال وسلم وكان مبين الشاطبي ولو مشينا على ما يفهم ما فهمه الشاطبي ما كان عندنا مشكلات المشكلة جاءت حينما اردنا ان يعني نجعل عجيبة العلم الغربي - [01:26:15](#)

تدخل في تراثنا بطريقتنا نحن لا نحن عالجنها بطريقة الغرب فتبتعد هذه الامور ولا نحن عالجنها بطريقة الشريعة فنسلم من هذه الامور. صار عندنا خليط يعني هجين في هذا الامر مثل ما فعل - [01:26:31](#)

ابن رشد لما كتب لما دخل الفلسفة في ذهنه فظن انه والله الفلسفة توصل الى ما يوصل اليه توصل اليه الشريعة. وكتب كتابه المشهور. طبعا كان كتابه اللي هو منهج الادلة ثم كتب شسمه - [01:26:48](#)

آآ فصل مقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال. طبعا سؤال فلسفي كبير وانتقد من انتقد قبله لكن وفي النهاية هو يرى ان الفلسفة وتوصل الى حق. وان القرآن حق او الشريعة حق وتوصل الى حق ولا يمكن للحق ان ايش - [01:27:05](#)

يتعارض مع حق يعني هذي الفكرة البسيطة اللي يعني سادة جاية. وبدأ عليها هذه الفكرة مع انه عقل كبير لكن وقع في في ايضا في طريقة انه فيها نوع من المغالطات - [01:27:22](#)

لانهم المغالطات. فهذا مثال او نموذج عندنا من العقول الكبيرة التي ظلت يمثل هذا الامر فلا نحن نأتي ونعيد الكرة بنفس الطريقة. يجب ان يكون عندنا معرفة وبصر كل الان الامة كانت تسير بطريقة ما كان عندها مشكلة. توصل رسالتها ما كان عندها مشكلة. اللي بيتعلم اما يترجم له واما يتعلم العربية - [01:27:32](#)

اغلب الشعوب تعلمت العربية كما تعلمون يعني البخاري ايش اصله يعني ليس عربيا واصح كتاب بعد القرآن كما يقول العلماء هو صحيح البخاري اللي اصله ليس عربيا يعني اذا هو تعلم العربية فصار عربيا - [01:27:56](#)

فهذي مسائل الحقيقة كبيرة وضخمة نحن نحجمها نقزمها لما نتعامل مع هذه القضايا بهذه الطريقة يعني تعاملنا بها الطريقة هو الذي يعني انا عندي هو الذي افسد علينا كثير من التصورات. لان كثير من التصورات نحن بحاجة الى ان نعود الى الامر - [01:28:13](#) الاول ونقرأ في تراث الصحابة والتابعين واتباعهم ونتعلم من هناك وننتقل ونجعل هذا اساس وننتقل. اما انسان لا يجعل يعكس ويجعل اه هذه العلوم عنده فيها شك فيها نظر اه ليست اصلا عنده هذا بيقع فيه الاشكالات ونستمر نحن - [01:28:31](#) في الطريق المعوج لن نستطيع ان نهتدي وقاعدة كلية سبق ان ذكرتها لكم. آيات القرآن سلسلة في التأويل تبغى تؤول آية القرآن سلسلة في التأويل ليه؟ لانه هذه من فتنة الله في كتابه - [01:28:51](#)

منه آيات محكمات هن من كتاب اخرى متشابهات فما الذين يقول الامام زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ليش اقول لكم سلسلة في التأويل؟ لانه لانك تاريخ تاريخ المفسرين والانحرافات يرد في التفسير تعطيك هذا الامر - [01:29:10](#) لكن تعال للسنة في الغالب السنة امر واضح يعني شيء واضح كذا. ما فيه اه كثرة تأويلات. يعني التأويل في السنة قليل لكن في القرآن سبحان الله لا تجد يعني وصل الحد الى التفسير الباطني - [01:29:26](#)

لان التفسير ايش؟ الباطني. التفسير باطني اللي ما له اصل يعني ما له اي مرجع تفسير باطني فاذا المسألة يا جماعة مسألة تحتاج منا الى اننا نعيد النظر في طريقتنا في التفكير طريقتنا في معالجة هذه الامور - [01:29:43](#) وانا على يقين اننا لو رجعنا الى اصولنا وتشربناها تشربا صحيحا وابعدنا عنها هذه الامور نستطيع ان نعرف ما الذي يدخل ما الذي يخرج حنا مشكلتنا يعني مثل واحد يريد ان يزرع نخلة عند البحر. تعرفون البحر - [01:29:59](#) الارض مالحة ما تزرع فيه نخلة عنها نفس طريقة بعض اللي يعالجون مثل هذه القضايا ليس فقط في قضية لا في قضايا كثيرة جدا جدا لكن لو كان عندك اساسات قوية فهمت - [01:30:19](#)

الكتاب والسنة على ما فهمه هؤلاء وجعلت هذا اصل تقوم عليه صدقني ما عندك ما يكون عندك اي اشكال ما عندك مشكلات لا تبدأ المشكلات الا اذا انت بدأت تدخل اه شيئا فشيئا هذا التداخل الذي لا يكون منتظما ويكون في فيه اه مثل هذه الاشكال - [01:30:33](#) ذكرتها لكم - [01:30:53](#)